

الباب الثاني

طريقة تعليم النحو عن المبتدأ والخبر

أ. طريقة تعليم النحو عن المبتدأ والخبر

١. طريقة التعليم

(١) مفهوم طريقة التعليم

الطريقة هي الوسيلة التي تتبعها لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من المواد.

نقل Mulyanto Sumardi الطريقة هي الخطة الكلية التي تتصل

بإلقاء المادة الدراسية لنظام ولا تتعارض بينها وتعتمد على الإقتراب.

(Metode adalah rencana menyeluruh yang berhubungan dengan penyajian materi pelajaran secara teratur dan tidak saling bertentangan dan dilandasi pada suatu approach)¹.

والطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة بأقل الأوقات

وبأيسر الجهد يبذلها المعلم والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميولهم

وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في التعليم.^٢

تعليم لغة من عَلم – يعلم – تعليماً أي جعله يعلمها.^٣ واصطلاحاً

بنظر آراء بعض العلماء، ومنها:

¹ Mulyanto Sumardi, *pengajaran Bahasa Asing*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), hlm. 12.

^٢ عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* (مصر: دار المعارف، ١٩٦١) ط. ٧. ص. ٥٧.

^٣ لويس مألوف، *المنجد في اللغة والأعلام*. (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٦٢.

١. قال صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به هو نقل

المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^٤

٢. قال على سيد أحمد أن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في

صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.^٥

٣. قال الدكتور محمد علي السمان أن تعليم هو إيصال المعلم العلم

والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^٦

٤. التعليم هو عملية مقصودة أو غير مقصودة أو غير مخططة تتم داخل

المدرسة أو خارجها في وقت محدد أو أي وقت ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد عل التعلم.^٧

^٤ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، *التربية الحديثة*، ط. السابعة، (مكة: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٥٩

^٥ على سيد أحمد، *التعليم والمعلمون* (مكة المكرمة: دار الصابون ودار ابن حزم، دون السنة)، ص. ١٣

^٦ محمد علي السمان، *التوجيه في تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢

^٧ <http://eprahim.freeforums.ms/t30-topic>, di download pada tanggal 23 Oktober 2013, pukul 09.15 WIB

من التعريفات السابقة، عرف الباحث أن التعليم هو عملية نقل المعلومات والمعارف والعلوم من الكتب والمذكرات أو من عقل المعلم الإيجابي إلى عقل المتعلم المتلقي في المجال الخاص، مثل في الفصل والمدرسة وغيرها. وهذه العملية تحتاج إلى المواد والطرق والوسائل التعليمية ونحوها ليكون عملية كاملة.

ولذلك، طريقة التعليم هي وسيلة أو أداة للتفاعل بين الطالب والمعلم، بهدف مساعدة المعلم لاستخدام استراتيجية للتعليم ناجحة لتحقيق الهدف من العملية التعليمية⁸.

والطريقة في التعليم هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه ليواصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية. والطريقة القويمة أو المثلى في التدريس هي الطريقة التي يوصلنا إلى مقصودنا إلى أقصر السبيل مع الإقصاد في الجهود بحيث لا يجتهد التلميذ ولا يحدث له الملل العقلي.

(٢) أساس نجاح طريقة التعليم

طريقة هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل. وأنواع طريقة التعليم عند مولينطاسومردي فيها إثني عشر طرائق فهي طريقة المباشرة

⁸http://www.moe.edu.kw/_layouts/Moe/Forms/schools2/jahra/intermedschools/boys/waha/trktadres.htm, di download pada tanggal 1 agustus 2013, pukul 10.00 WIB

وطريقة الطبيعية وطريقة الشفوية وطريقة السمعية والشفوية وطريقة الموقفة وطريقة السمعية اللغوية وطريقة القراءة وطريقة القواعد وطريقة القواعد والترجمة وطريقة الإتصالية وطريقة الإنتقائي.^٩

وعلى المعلم الماهر أن يكون مستعدا لتغيير الطريقة إذا دعت الظروف إلى ذلك، فقد يخرج المعلم عن الطريقة التي أعدها الدرس قبل دخول في الفصل^{١٠}. ولذلك، يجب على المعلم أن يستخدم طريقة التعليم جيدا. وأما أسس نجاح الطريقة^{١١}:

➤ أن تكون موافقة لطبائع التلاميذ ومراحل النمو العقلي والظروف الاجتماعية والاقتصادية والاسرية التي يعيشها التلاميذ.

➤ أن تراعى بعض القواعد العامة فيتخذ منها المعلم مرشدا وهاديا له في معالجته الدروس وتقريبها من العقول مثل:

- التدرج من السهل إلى الصعب
- التدرج من البسيط إلى المركب
- التدرج من الواضح المحدد إلى المبهم
- التدرج من المحسوس إلى المعقول.

➤ أن تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد، فالتلاميذ يتفاوتون في القدرات والأمزجة والشخصية والأخلاق

⁹ Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing*, Hlm. 33-38

^{١٠} الدكتور محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ص. ٢٣

^{١١} الدكتور محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ٨

والذكاء والطبيعة والقدرة على العمل وهم لا يختلفون من حيث السن أو الجنس فحسب إنما عوامل الاختلاف أكثر من عوامل الالتقاء، حتى في وجود السن الموحدة والجنس الواحد، ففي التلاميذ الذكي القادر على فهم الحقائق والتقاط الأفكار بسرعة، ومن بينهم القوى الذاكرة الذي يستطيع أن يتذكر ويسترجع المعلومات بسهولة ويسر.

ولذلك، فإن الطريقة الناجحة لابد أن تلتفت إلى هذه المستويات المختلفة في الفصل الواحد فتتنوع أساليب المعالجة وتنوع الواجبات وتعدد التدريبات بحيث تكفل العناية بكل تلميذ على حدة والمساواة في هذه العناية بين جميع التلاميذ ويتحتم معاملة كل فرد حسب مواهبه وتبعاً لما يحتاج إليه.^{١٢}

(٣) أهمية طريقة التعليم

والطريقة بمعناها العام: هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفاً معيناً من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت. والمقصود بالطريقة في التربية هي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت من جانبه ومن جانب التلميذ. وللطريقة أثر كبير في التعليم، وبها تحسن النتيجة أو لا تحسن، وعليها يتوقف نجاح المدرس أو إخفاقه،

^{١٢} لدكتور محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ٩.

فكثيرا مايكون عالما غزير المادة ولكنه قد يَخفق في تدريسه لأنه لا يجيد الطريقة التي بها يصل إلى فهم التلاميذ.^{١٣}

٢. تعليم النحو عن المبتدأ والخبر

(١) تعريف تعليم النحو عن المبتدأ والخبر

تعليم النحو عن المبتدأ والخبر يتكون من ثلاث كلمات وهو تعليم والمبتدأ والخبر. وأما تعاريف التعليم فكثيرة، منها:

(١) التعليم لغة من علّم - يعلّم - تعليما أى جعله يعلمها^{١٤}.

(٢) التعليم هو التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم^{١٥}.

أما في كتاب " شرح مختصر جدا على متن الأجرومية" المبتدأ هو الإسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية. وأما الخبر هو الإسم المرفوع المسند اليه. المبتدأ والخبر هو اسمان مرفوعان يؤلفان جملة مفيدة. والأصل أن يتقدم المبتدأ ويتلوه الخبر، ولكن قد يكون العكس. وشرح في كتاب " شرح مختصر جدا على متن الأجرومية" المبتدأ هو الإسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية. وأما الخبر هو الإسم المرفوع المسند اليه. وقال على الجارم ومصطفى

^{١٣} محمد عطيه الابراشي، روح التريية والتعليم الطبعة الرابعة، (دار أحياء الكتب العربية)، ١٣٦٩ هـ ص.

^{١٤} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٥٦٢.

^{١٥} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البيانية، دون سنة)، ص ١٩

أمين كل جملة تتركب من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسميةً، (نحو: الدار واسعة، الشارع مزدحم، الطريق ضيق).

ولذلك، تعليم النحو عن المبتدأ والخبر هي عملية التعليم لكي يستطيع من يتعلم اللغة العربية ويعرف أحوال الكلمات العربية من حيث المرفوع العارى عن العوامل اللفظية ومسند اليه.

٢) عناصر التعليم النحو عن المبتدأ والخبر

تبعاً على (Abudin Nata) العناصر الأساسية في العملية التعليمية تكون في خمس أحوال، وهي المنهج والمعلم والطريقة ووسائل الإيضاح والتقييم.^{١٦} وعند محمود علي السمان للتعليم أربعة عناصر، هي المعلم والمتعلم والمادة والطريقة.^{١٧} وبناء على الآراء السابقة، يحدد الباحث العوامل التعليمية هنا على سبعة عناصر وهي الأهداف المعلم والمتعلم والمادة والطريقة والوسائل والتقييم. ويشرح موجز عن ذلك فيما يلي :

أ) أهداف

أهداف أو أغراض هي الأشياء الهامة في تعلم اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى، مهما كانت الطريقة المناسبة ويوجد المعلم المؤهل، ولكن الأهداف غير واضحة، سوف لا تتضمن النتائج أو

¹⁶ Abudin Nata, *Paradigma Pendidikan Islam; Kapita Selekt Pendidikan Islam*, (Jakarta : Grasindo, 2001), hlm. 132

¹⁷ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)،

الدرجات المقتنعة المرجوة. وتكون هذه الأهداف أساسا رئيسيا معنا

للعوامل التعليمية، وليعرف كل عامل أهدافه ويسير سيرا جيدا.

ويمكن تقسيم الأهداف التعليمية إلى:

١. أهداف معرفة، وهي ما يكتسب التلميذ من حقائق

ومعلومات.

٢. وأهداف مهارية، وهي ما يكتسب التلميذ من مهارات

جسدية أو ذهنية.

٣. وأهداف وجدانية، وهي ما يتمثل التلميذ من قيم

واتجاهات.^{١٨}

ب) معلّم

المعلّم هو القائم بوظيفة التربية والتعليم، أو المرشد تلاميذ إلى

التعليم الذاتي الذى بإعطاء التربية الحديثة فى العملية التعليمية.^{١٩} ويجب

على المعلم أن يكفأ، فهي فهم المادة، القي برنامج التعليم والتعلّم،

والقيام بعملية الفصل، واستعمال الوسائل، وفهم أساس التربية، والعمل

بتبادل التعليم والتعلّم، وتقدير انجازات التلاميذ لأهمية التعليم. وعرف

^{١٨} محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، المرجع السابق، ص ٢٢

^{١٩} محمود على السمان، التوجيه فى تدريس اللغة العربية. ص. ١٢

الوظيفة وبرنامج الخدمة للإرشاد والتوجيه، والقيام بالإدارة للمدرسة وفهم المبادئ والنتائج، وبحث التربية للحاجات التعليمية.²⁰

وكان المعلم عنصرا هاما في عملية التعليمية لأن المعلم الحيد يستطيع أن يدخل التحسينات على المادة التعليمية، كما أنه لديه القدرة على رفع الروح المعنوية للطلاب وإثارة اهتمام، ومن ثم تسجيحهم على التجارب مع النشاط التعليم المطلوب.

قال ناسوجانا إن وظائف المعلم ومسؤوليته فيما يلي:

١. المعلم كمعلم، أي أنه يوصل العلم والمعلومات إلى المتعلم. أن كون المعلم دائر على تخطيط التعليم والقيام به. وفي هذه المرحلة لا بد للمعلم استيعاب المجموعة من العلوم والمعرفة المدرسة، وهكذا مهارات الأساليب الفنية التعليمية.
٢. المعلم كمدير الفصل. أي كمدير الفصل، فإنه انسجام التدبير وارتباطه بين الإدارة التعليمية والإدارة العامة. الإدارة التعليمية مقدمة للمعلم.

٣. المعلم كالموجه والمربي أي أنه يقوم بدور الموجه وسبيل خروجه. وبعبارة أخرى، الإدراك على المشكلات التي تصيب على المتعلمين. وهذه الوظيفة هي من العوامل التربوية بسبب كونها غير مقصودة على إيصال العلم والمعرفة، بل هنا

²⁰ Sardiman, AM. *Interaksi dan Motivasi Belajar Mangajar*, (Jakarta, Rajawali Pers 1986). hlm. 162

ما يتعلق من التنمية الشخصية وتطويرها وإشكال القيمة

للمعلمين.²¹

شروط المعلم الناجح في التربية والتعليم وهى ²²:

١. أن يكون ماهرا في مهنته
٢. أن يكون قدوة حسنة لغيره في قوله وعمله وسلوكه من حيث قيامه بواجبة نحو ربه وأمته وطلابه
٣. على المعلم أن يعلم أن وظيفته تشبه وظيفة الأنبياء الذين أرسلهم الله تعالى لهداية البشر وتعليمهم.
٤. إن المعلم بحكم مهنته يعيش بين طلاب تتفاوت درجات أخلاقهم وتربيتهم وذكائهم.
٥. على المعلم الناجح أن يتعاون مع زملائه ويتشاور معهم لمصلحة الطلبة ليكونوا قدوة حسنة لطلابهم.
٦. على المعلم أن يلتزم الصدق في كلامه.
٧. على المعلم أن يتحلى بالصبر على مشاكل الطلاب والتعليم، فإن الصبر أكبر عون له في عمله الشرف.

²¹ Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1995), Hlm. 14

²² [Http://www.bahaedu.gov.sa/vb/f209/a-998.html](http://www.bahaedu.gov.sa/vb/f209/a-998.html) , di download pada tanggal 17 September 2013 pukul. 11.16 WIB

ت) متعلم

المتعلم هو الذى يطلب المعلم ويطلق عرفا على التلاميذ ورحلتى التعليم الثانوية والعالية. والمتعلم في ذكائه ونشاطه وتجاربه يقوم بدور كبير في أنجاح البرنامج التعليمي لأن الهدف من التعليم هو تغيير سلك المتعلم أو تحسينه كلما كان التعلم متجاويا مع هذه المحاولات. والمتعلم أحد من إحدى العوامل التعليمية ويجب عليه خمسة أمور وهو:

- ١) ينبغي للمتعلم أن يكون له قوة التفكير وكثير الإنتاج
- ٢) ينبغي للمتعلم أن يرغب علوما رغبة كبيرة
- ٣) ينبغي للمتعلم أن يجتهد وفيه الإستعداد للحفظ
- ٤) ينبغي للمعلم ولتتعلم بينهما علاقته وثيقة
- ٥) ينبغي للمتعلم أن يستعد الوقت
- ٦) ينبغي للمتعلم أن يستعد زاد كافا^{٢٣}

إن عملية تعليم اللغة العربية يقوم بها المتعلم للوصول إلى أهداف والقدرة على استيعاب اللغة العربية ولتحقيق هذه القدرة يحتاج إلى بذل الجهد وأشد الاهتمام من نفس المتعلم.

ث) مادة

المادة لغة ما يتركب من الشيء ويقوم به. مواد اللغة بمعنى الفاظه، ومواد العلم بمعنى مباحثه.^{٢٤}

²³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004), Hlm. 34-35

كما قال ونكل (Winkel) في كتابه Psikologi

Pengajaran أن المادة الدراسية هي:

Materi Pelajaran adalah bahan yang digunakan untuk belajar dan membantu untuk mencapai tujuan intruksional.²⁵

(المادة الدراسية هي المعلومات المستخدمة للتعلم وتساعد على حصول أهداف التعلم)

ولذلك، مادة الدروس هي معلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها على التلاميذ. تنقسم المادة التعليمية على أربعة أنواع، وهي:^{٢٦}

١. المادة التعليمية المكتوبة (الكتاب المدرسي، المقالة، الصورة

وغير ذلك)

٢. المادة التعليمية السمعية (الشريط، المذياع وغيرهما)

٣. المادة السمعية والبصرية (أفلام وغيره)

٤. المادة التفاعلية (Interaktif)

وقال محمود يونس وقاسم بكر: أن مادة الدروس لا بد له

الشروط وهي ما يلي:

^{٢٤} لويس معلوف، المرجع السابق، ص. ٧٥١

²⁵ W. S. Winkel, *Psikologi Pengajaran*, (Jakarta : Gramedia, 1986). hlm. 193

²⁶ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, Cet. 3 (Bandung: Remaja Rosdakarya Offset, 2007), Hlm. 174

- (١) أن تكون المادة ملائمة الزمان
 - (٢) يجب أن تكون المادة موثقة بصحتها
 - (٣) يجب أن تكون المادة ملائمة بقدره التلاميذ
 - (٤) ينبغي أن تكون المادة مختارة بقصد أن تفيذ التلاميذ لا لتظهر مقدار معارف المعلم.
 - (٥) يجب أن تكون مادة الدروس مرتبة ترتيباً عقلياً.^{٢٧}
- وذلك لكي يتمكن من اختيار المادة المناسبة لدرجة رقي التلاميذ العقلي والطريقة التي مناسب إلقاء هذه المادة.

(ج) طريقة

رأى (Theodore S. Rodgers و Jack C. Richards) هي :

"Method is an overall plan for the orderly presentation of language material, no part of which contradicts, and all of which is based upon, the selected approach"²⁸.

(الطريقة هي التخطيط الكلي الذي يتعلق بتقديم مادة الدرس المرتبة ولا يتناقض بعضه ببعض، وكله يقوم على الاتجاه الفكري المعين).

^{٢٦} محمود يونس وقاشم بكر، التربية والتعليم، ج. الأول (فونوروكو-كونتور:معهد دارالسلام الحديث، دون

سنة، ص. ١١.

²⁸ Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, Approaches and Methods in Language Teaching, A Discription and Analysis, Cambridge University Press, Cambridge, 1992, hlm. 15

نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. هي وسيلة لتحقيق أهداف الموات التعليمية بوقه محدد. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان-هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحداها لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة المادة تسبب عديمة الجدوي إذا لم تصادف طريقة جيدة.

وللطريقة الجيدة في التعليم شروط، وهي:^{٢٩}

- أ. يجب أن تتلائم الطريقة مع مادة التعليمية.
- ب. ينبغي أن تناسب الطريقة مع موضوع التعليمية.
- ج. يجب أن تقرم الطريقة على أساليب التشويق والتشجيع.
- د. ينبغي أن تراعي الفروق الفردية.

(ح) وسائل

الوسائل التعليمية فهي الوسائل والآلات يستخدمها المعلم.^{٣٠} لإلقاء المعلومات والإخبار أو إعلام إلى متعلم ويستخدم المعلم الوسائل بالتربية للاتصال بين المعلم والمتعلم في عملية التعليمية. ولأن الوسائل تستطيع:

١. أن تجلب رغبة التلاميذ
٢. أن ترفع تفهيم التلاميذ

^{٢٩} المبروك عثمان أحمد، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة، (بدون مكان وسنة)، ص. ٧٩-٨٠.

^{٣٠} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Grafindo, 2005), Hlm. 3

٣. أن تعطى البيانات الوثيقة

٤. أن تصلد المعلومات

٥. أن تسهل بتفسير البيانات^{٣١}.

ويشمل الوسائل على المحتويات والأشخاص والألات، وتتسع على تطوير التكنولوجيا، وتنقسم الوسائل تبها لتطوير التكنولوجيا على أربعة، وهي:

١. الوسائل التي حصلت بتكنولوجيا الطبعي ككتب الدراسة، وخطوط، وصورة.

٢. الوسائل التي حصلت بتكنولوجيا السمعية الشفوية ككشاف للأفلام، وشريط سمعي.

٣. التعليم المعان بالنظام

٤. مشاركة تكنولوجيا الطبعي والحاسوب.

(خ) تقويم

التقويم هو عملية المنظمة في تعيين مدى نجاح التلميذ في سيطرته على المواد التعليمية. ونقل عاليم فورونطا قول وريغسطن والأخرين (Ngalim Purwanto Dkk) تأكيداً لذلك التعريف، أن التقويم هو التفسير في التلاميذ وتقديمهم نحو الأهداذ أو القيم التي تم

³¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Hlm. 75

تحديدها في المناهج الدراسية".^{٣٢} وقال حبيب طه "أن التقويم هو الأنشطة المنظمة لمعرفة الأشياء باستخدام الوسائل وقرنت الحاصلة لإجادة الخلاصة.^{٣٣}

تعريفات التقويم التي ذكرها علماء التربية توضح لنا أن التقويم هو عملية شاملة معقدة لجميع جوانب من حيث نمو الشخصية كمية كانت أم كيفية. ومن حيث معرفة تقدم الدرجة لدى التلاميذ خلال التعليم والتعلم.

(٣) أهمية تعليم النحو عن المبتدأ والخبر

لأنهم اللغة العربية إلا بمعرفة القواعد ولذلك يلزم أن يتعلم بعض المسلمين القواعد لأن بعض العلوم العربية من العلوم الإسلامية. المثال القرآن الكريم، أن اللغة العربية هي اللغة التي نزل القرآن الكريم، التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية، وكذا الحديث النبوي، والحديث القدسي والتفسير وكتب الشريعة الدينية وغيرها.

وعند أبو بكر محمد عن أغراض تعليم القواعد النحوية هي:

١. تعويد التلاميذ محادثة باللغة الصحيحة وبعيد من الخطاء.

٢. تعويد التلاميذ لكتابة الكلمة الصحيحة وتركيب اللغة الصحيحة.

³² Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, Cet. 16 (Bandung:Pt. Remaja Rosdakarya, 2010)hl. 3

³³ M. Chabieb Toha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, Cet. 5 (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2003) Hlm. 10

٣. ترقية قدرة التلاميذ بفكرة كاملة نظامية, ثم يقرر سوائها وضدها

٤. تعويد التلاميذ أن يبحث الملاحظة بدليل وضح.^{٣٤}

ولكن, القصد والأهداف العام هو أن تسلط على تركيب
المبتدأ والخبر في المواضع ويستطيع أن يشرح هذا التركيب ويعلمه إلى
الطلاب. وأهداف الخاص من تعليم تركيب المبتدأ والخبر هو:

١. التلاميذ يستطيعون أن يقرأون العبارات التي ترتبط بالتركيب المبتدأ
والخبر ويفهم معناه.

٢. التلاميذ يستطيعون أن يستعمل هذا التركيب في المحادثة اليومية.

٣. التلاميذ يستطيعون أن يستعمل هذا التركيب في الإنشاء موجهة.

(٤) طرق تعليم النحو عن المبتدأ والخبر

في عملية التعليم النحو عن المبتدأ والخبر ينبغي أن يشرح المعلم
الهدف من التعليم وسواه لا بد المعلمين أن يعرف ويستخدم معلم اللغة
العربية على العوامل التي تؤثر على نجاح تعليم اللغة العربية, وهي الطريقة
والأدوات ووسائل الدراسية والمواد التعليمية.^{٣٥} وإصطلاحا هي الأساليب
الذي يستخدمها المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف أو
إكساب المهارات للتلاميذ بيسر السبيل وأقل الوقت والنفقات. عندما يكون
مجموعة من الأهداف التي ينبغي تحقيقها, فيحدد المعلم الطريقة التي يمكن أن

³⁴ Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, tth), Hlm. 84

³⁵ Syafrudin Nurdin dan Basyirudin Usman, *Guru Professional dan Implementasi Kurikulum*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), Hlm. 57

تضمن أعلى تحقيق الهدف مع فكرة جيدة. طريقة تعليم التي يستطيع أن يستخدمها معلم اللغة العربية، منها:

(أ) الطريقة القياسية

(١) تعريف الطريقة القياسية

➤ يرمحمد عبد القادر أن الطريقة القياسية هي أقدم طريقة استخدمت في تعليم النحو العربي وهذه الطريقة تبدأ بعرض القاعدة ثم يطلب بحفظهما ثم تعرض الأمثلة لتوضيح هذه القاعدة.

➤ عند إبراهيم أنيس إن الطريقة القياسية هي الأساس التي تبنى عليها كل ما نستنبطه منه القواعد في اللغة، أو صيغ في كلماتها أو دلالات في بعض ألفاظها.^{٣٦}

ومن هذه الفكرة، يمكن الباحث أن يقول إن الطريقة القياسية هي الطريقة في تعليم القواعد النحوية التي يبدأ المعلم أو المدرس بتدريس القاعدة النحوية، ثم اتباعها بالأمثلة الكثيرة تتعلق بالقاعدة. كما في المثال يبدأ المعلم بذكر القاعدة المبتدأ والخبر، وبعد أن يقرأ المعلم أو يحفظها كرة، يقدم المعلم على الأمثلة مناسبة بالباب المبتدأ والخبر.

^{٣٤} إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، (مصر: دون الطابع والناشر، ١٩٧٥)، ص ١

٢) خطوات الطريقة القياسية

- قبل أن يقدم الباحث إلى خطوات الطريقة القياسية، فجدير بالباحث أن يوضح أن الخطوات هي اتجاهات التي استخدم المعلم في عملية التعليم والتعلم. وأما خطوات التعليم بالطريقة القياسية هي:
- أ) يبدأ المعلم الدراسة بالتوضيح تعريف القاعدة، ثم يقدم المعلم إلى أمثلتها، وكتاب القراءة التي استخدم بالطريقة القياسية.
- ب) يعطي المعلم المفردات وترجمتها، ثم يطالب بحفظها، وبعد هذا يطالب المعلم إلى المتعلم لتعبير حفظ المفردات التي تعلم قبلها أمام الفصل.
- ج) يطالب المعلم إلى المتعلم لتفهم القراءة وترجمتها لفظا بلفظ.
- د) يشرح المعلم الترجمة الخطيئة وتوضيحها من ناحية القواعد، أي نحوية وصرفية وبلاغية.
- هـ) يطالب المعلم إلى المتعلم لحفظ القاعدة وتحليلها في وقت آخر.
- و) يعطي المعلم إلى المتعلم الواجبة المترتبة التي تتعلق بالقاعدة والمفردة أو الترجمة^{٣٧}

³⁷ Ahmad Fuad Effendy, dkk, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Program Studi PBA UIN Malang, 2002), hlm. 39

٣) مزايا ونقصان الطريقة القياسية

كل طريقة طبعا تكون فيها مزايا ونقصان، والطريقة

القياسية لها مزايا وهي كما يلي:

- ✓ يفهم التلاميذ على القواعد صحيحا.
- ✓ تعويد التلاميذ على الحفظ القاعدة والمفردات كثيرة.
- ✓ يستطيع التلاميذ أن يترجموا الدراسة تعلمها.
- ✓ يفهم التلاميذ على خصائص القاعدة اللغوية نظرية ويستطيع أن يوزن بخصائص لغة الأخرى.
- ✓ هذه الطريقة مهمة لتنمية قدرة التلاميذ على الحفظ.
- ✓ يستطيع المعلم لتطبيق هذه الطريقة في الفصل الواسع أو الضيق.^{٣٨}
- ✓ وبهذه الطريقة يسير المعلم لتطبيق التثمين.^{٣٩}
- ✓ في توضيح الجزئيات أو الأمثلات لا تتم إلا بالطريقة القياسية وأما نقصان الطريقة القياسية هي كما يلي:
- ✓ هذه الطريقة كثيرة لتعليم اللغة ليس لتعليم مهارة اللغة.

³⁸ Ahmad Fuad Effendy, dkk, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, Hlm. 39

³⁹ Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing*, hlm. 36

✓ ليست هذه الطريقة إلا تعليم مهارة القراءة، وإهمال ثلاث

مهارات اللغة الأخرى أي مهارات الاستماع والكلام والكتابة.

✓ ليست هذه الطريقة للأطفال إلا تعليم الكتب التراث وإهمال

اللغة الحديثة.

✓ المصطلحات التي يستخدمها التلاميذ ليست مناسبة

بالمصطلحات الحديثة.

✓ لا يستطيع التلاميذ على التعبير وتطبيق اللغة.^{٤٠}

ب) الطريقة الإستقرائية

١) تعريف الطريقة الإستقرائية

طريقة الإستقرائية هي تميل إلى المخل الموقفي أو السياقي،

وفيها يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة.^{٤١}

ويرى أنصارى هذه الطريقة أنها الطريقة الطبيعي التي يسير فيها

التفكير للوصول إلى المعرفة وكشف المجهول واستبانة الغامض

بالتعرف على الجزئيات واستقراء المفردات والحاق النظير بنظيره

والتدرج حتى الوصول إلى القاعدة العامة أو القانون الشامل.

⁴⁰ Ahmad Fuad Effendy, dkk, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, hlm. 40

^{٣٩} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

والطريقة الإستقرائية لها وجهان يتفقان لإى الأهداف العامة, والخلاف بينهما فى النص الذى يقدم إلى التلاميذ فهو فى طريقة الأمثلة ثم القاعدة و طريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة.^{٤٢} تقوم هذه الطريقة على عرض الأمثلة ثم مناقشتها مع الطلاب والبحث عن أوجه الاختلاف والشبه بينها حتى يتم التوصل إلى القاعدة العامسة .

(٢) خطوات الطريقة الإستقرائية

وأما خطوات الطريقة الإستقرائية فهي:^{٤٣}

- (أ) يقدم المعلم المفهوم الدرس
- (ب) يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة المنتمية للمفهوم ومجموعة أخرى غير منتمية للمفهوم
- (ج) يحدد الطلاب الخصائص والصفات المشتركة للمفهوم
- (د) يقدم المعلم مجموعة أخرى من الأمثلة المنتمية للمفهوم وأخرى غير المنتمية له بطريقة عشوائية وغير مرتبة
- (هـ) ويطلب من التلاميذ تصنيفها مع ذكر الأسباب
- (و) يطلب المعلم من التلاميذ صياغة تعريف للمفهوم أو ذكر القاعدة

^{٤٢} الدكتور محمد عبد القادر احمد, طرق تعليم اللغة العربية, ص. ١٩٢-١٩٣

^{٤١} محمود أحمد السيد, فى طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق, ١٩٩٧). ص. ٤٨١

ز) يعطي المعلم إلى المتعلم تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونه.

٣) مزايا ونقصان الطريقة الإستقرائية

الطريقة الإستقرائية لها مزايا وهي كما يلي^{٤٤}:
أ) يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة

ب) تعود الطلاب على دقة الملاحظة والتأني في الإستنباط

ج) سهولة حفظ القاعدة نتيجة النشاط الذاتي والفهم
وأما نقصان طريقة الإستقرائية وهي^{٤٥}:

أ) تحتاج إلى وقت خاصة عند كثيرة الطلاب وطول المنهج
ب) قلة الأمثلة والتسرع للوصول إلى القاعدة تؤدي إلى ضعف الفهم

ج) لا تصلح للطلاب الصغار لأنها طريقة منطقية تعتمد على التفكير والاستدلال

^{٤٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٣٣٣

^{٤٥} <http://elmgd-site.yoo7.com/t25-topic>, di download pada tanggal 24 September 2013, pukul 10.35 WIB.

٥) الإتجاه الصحيح فى تعليم النحو عن المبتدأ والخبر

أما إتجاه الصحيح فى تعليم المبتدأ والخبر فكما يلى^{٤٦}:

أ) فى المنهج

جعل المنهج وحدات متكاملة, تشتمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة أو متحدة الغاية ثم التدرج فى عرض أبواب القواعد مع المراعات على الاقتصار فى الأبواب التى لها صلة بصحة الضبط.

ب) فى الكتاب

لابد أن يكون الكتاب مسائرا للمنهج فى اتجاهه وروحه مع إتخاذ اللغة أساسا لدراسة القواعد وجعل التمرينات التطبيقية حول نصوص أدبية, مع الإكثار منها والعناية بتنويعها.

ج) فى الطريقة

لا بد ان تكون الكريقة مستجعة لتلاميذ إلى كيفية الأنتفاع بالقواعد فى ضبط النطق والكتابة وتمكينهم من أداء المعانى المختلفة بالأساليب المتنوعة الصحيحة وجعل القواعد من الوسائل المعينة على الفهم والعبرات التسليم.

د) فى الاختبارات والتمرينات

لابد لكل مدرس أن يراعى فيها ما يأتى:

^{٤٦} محمد عبد القادر أحمد, طرق التعليم اللغة العربية (المصر: المكتبة النهضة, ١٩٧٦) ص. ٢٠٩-٢١٠

○ مدى انتفاع التلاميذ بالقواعد في تأليف الجمل وضبتها

ضبطا صحيحا

○ ترك المطالبة بتكوين جمل تثقلها القيود والشروط

○ ترك المطالبة بذكرى الأنواع والتقاسيم والتعاريف ونص

القواعد.

٦) الكفاءة عن معايير الشؤون الدينية

نظام وزير الشؤون الدينية الجمهورية (Permenag) رقم ١٩ سنة

٢٠٠٥ عن معايير الشؤون الدينية المثبت الحكومية منها تشتمل على معايير

المحتويات، معايير العملية و معايير مخرج الأهلية.^{٤٧}

➤ نظام وزير الشؤون الدينية الجمهورية (Permenag) رقم ٢

سنة ٢٠٠٨ عن معايرة المحتويات (Standar Isi).

➤ نظام وزير الشؤون الدينية الجمهورية (Permenag) رقم ٢

سنة ٢٠٠٨ عن معايير مخرج الأهلية (Standar

(Kompetensi Lulusan

ب. الدراسة السابقة

قد وجد الباحث البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث

منها :

⁴⁷ <http://ucilyuli.blogspot.com/2011/03/permenag-tentang-standart-kompetensi.html>. di dowload pada tanggal 1 agustus 2013, pukul 10

١. تنفيذ تعليم القواعد النحوية والصرفية بكتاب "اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب" في معهد التنوير الإسلام السلفي بعاوين ودونج ديماك، كاتب صافيان نور خير الدين (٢٠١٣: ٣٠٥). وهذا البحث يبحث عن تطبيق عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب" فعالية. والدليل الذي يدل عليه مرتفع تحصيل تعلم الطلاب أي يستطيع الطلاب على فهم المواد الدراسية وسيطرتها، وهم يناسبون بهذا الكتاب ولا يشعرون بالملل والسأم، ويشعرون بسهولة في فهم المادة حتى يشاركون مع معلم القواعد اللغة والقيام بنجاح تعلم وتعليم اللغة العربية والعوامل المؤثرة في نجاح تعليمه والعوامل المؤثرة في فصله^{٤٨}.

٢. طريقة تعليم قواعد اللغة العربية بكتاب "أمثلي" عند مؤلفه، كاتب نور أخلصين رقم دفتر القيد: ٣١٠٤٢٧. احتاج تعليم قواعد اللغة العربية إلى طريقة تيسر إلى الأهداف. واران الشيخ مساعدة المتعلم الكتب العربية برفع "اللحية" من الكتب العربية التي لم يجد فيها الشكل خطوة فخطوة تسهلا في قرائتها. أما المزايا من هذه الطريقة فهي: كانت الأمثلة المستعملة بسيطة ورخيصة تُكرر مرورا بأمثلة المختلفة في نفس المبحث و كان الشكل في كل كلمة جديدة من الأمثلة ولا في كل كلمة قد تعلم الطلاب تجردا في التشكيل. ويسعى إلى تشكيلها بنفسه بما تعلمها سابقا وكان "أمثلي" قليل الرمز وكثير العمل ولا تُحضر التعارف التي لم يحتاج إليها المتعلم. فُتحضر

^{٤٨} صافيان نور خير الدين تنفيذ تعليم القواعد النحوية والصرفية بكتاب "اللباب على طريق البرق في تعليم الكتاب" في معهد التنوير الإسلام السلفي بعاوين ودونج ديماك (سمارانج، ٢٠٠٣)

الكامات البسيطة من الأمثلة أولاً. ليست مدة تعليم قواعد اللغة العربية طويلة ولا قصيرة. لا يتبع المعلم إلى إرادة الطالب الماهر الذي أراد ارتفاع الجزء سرعة ولا يتبع إلى إرادة الطالب الجاهل الذي صعب تعلمه^{٤٩}.

٣. تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الصورة في مدرسة "هداية الله" الابتدائية الإسلامية سمارانج" كاتبة معينة (٣١٠٣٢٠٤) "نتيجة هذا البحث تدل على : أن تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الصورة في مدرسة "هداية الله" الابتدائية الإسلامية سمارانج ناجح وكامل. والدليل الذي يدل عليه أن مدرسة "هداية الله" الابتدائية الإسلامية سمارانج تقوم بالعوامل التعليمية قياماً حسناً، مثل تنفيذية الهدف والمحتوى أو المادة والطريقة التعليمية والوسائل التعليمية والتقييم. أما استخدام وسائل الصور مهمة في تعليم اللغة العربية. وإضافة أنها لترقية استيعاب التلاميذ في المواد الدراسية وتكوين تعليم اللغة العربية مريحة وجذابة تميل إلى اهتمام المتعلم وترقية تحصيل تعلم التلاميذ في مادة اللغة العربية وترقية رغبة تعلم التلاميذ في مادتها. وتنفيذ عملية تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الصور ضرورية ومحتاجة لتكوين بيئة التعليم مريحة وتشجيع التلاميذ وتسهيل فهم الدرس السابق وحفظه وتحريك التلاميذ للقيام بالأنشطة بسرعة حتى تكون العملية التعليمية فعالة وكثافة^{٥٠}.

^{٤٩} نور أخلصين، طريقة تعليم قواعد اللغة العربية بكتاب "أمثلي" عند مؤلفه (سمارانج: ٢٠٠٣)

^{٥٠} معينة، تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الصورة في مدرسة "هداية الله" الابتدائية الإسلامية سمارانج" (سمارانج: ٢٠٠٣)

٤. مشكلات تطبيق الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية بديماك وحلها. هذا البحث الذي كتبه سوفري يادى، رقم التلميذ ٣١٠٢١٤٨٠، بحث مشكلات تطبيق الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ديماك يجرى جيدا ومناسبا لما شرحوه لكن تدريس اللغة العربية هناك لا يقال ناجحا وأنه لا يخفى عن المشكلات ونجاح التدريس لا ينحصر على الطريقة فحسب. نجاح التدريس يرتبط بالأمر الكثير هي تخطيط التدريس وإعداده وطريقة التدريس واستراتيجية وتقويمه والمادة أو الكتب المفردة والحصّة وشخصية المدرس وقدرة التلميذ والبيئة والوسائل. وتلك المشكلات قسمين هما: مشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. وقدسعى المعلم لحلها بالخطوات كما يلي: اختيار الكتب المفردة المحتوية على المادة السهلة للتلاميذ المناسبة بقدرتهم والاهتمام الخاص للتلاميذ الكسلان أو غير الماهر بالمحاوره معه وإعطاء الفرصة له للقراءة أو الترجمة لكي يساعده الأصدقاء الماهرين وإدفاع التلاميذ على أن اللغة العربية مهمة جدا في المستقبل وسياسة المرسه المتعلقة باستقبال التلاميذ في وقت التسجيل على الأقل قدرتهم على قراءة القرآن الكريم فصيحاً والكتابة في اللغة العربية جيداً^{٥١}.

وتلك البحوث السابقة مختلفة بالبحث العلمي الذي كتبه الباحث، أما الفرق بينهم فهي كون البحث العلمي الذي كتبه الباحث لمعرفة تنفيذ طريقة تعليم المبتدأ

^{٥١} سوفري يادى. مشكلات تطبيق الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية بديماك وحلها(سمارانج: ٢٠٠٣)

والخير بمدرسة "دارالعلوم" الثانوية الإسلامية واتس- عاليان, في تلك المدرسة كانت المادة التعليمية هي المبتدأ والخير والهدف المنشود هو فهم الطلاب عن تركيب المبتدأ والخير التي تختلف بالمدارس الأخرى.